

## الأغاني

صاحب هذا البيت إلا حقاً نعم فصلى ا على لوط فأقبل عليّ وقال قد علمت من أين أتيت ولن أعاود التعرض لتلك الجهة ولم يعد لذكرنا بعد ذلك .

وقال أبو محمد اعتللتُ علة من حمى ربع طالت عليّ أشهراً فجفاني يزيد بن منصور ولم يمر بي في علتي ولم يتفقدني كما ينبغي فكتبت رقعة إليه ضمنتها هذه الأبيات .

( قل للأمير الذي يرجو نوافله ... مَن جاء طالباً للخير منتاباً ) .

( إني صحبتك دهرًا كلَّ ذاك أرى ... من دون خَيْرِك حُجَّابًا وأبوابًا ) .

( وكم ضريكِ أجاأته شقاوتُهُ ... إليك إذا أنشبتُ ضراؤها ناباً ) .

( فما فتحتَ له باباً لميسرة ... ولا سدوتَ له من فاقة باباً ) .

( كغائبٍ شاهدٌ يخفي عليك كما ... من غاب عنك فوافى حظُّه غاباً ) .

فلما قرأها قال جفونا أبا محمد وأحوجناه إلى استبطائنا و المستعان وبعث إليه بصلة .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي أبو دلف قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفهم وكان من أصحاب الأصمعي قال .

كان خلف الأحمر يعيب بأبي محمد اليزيدي عبثاً شديداً وربما جدّ فيه وأخرجه مخرج المرح فقال فيه ينسبه إلى اللواط .

( إني ومَن وَسَجَ المَطِيّ له ... حُدْبَ الذرى أذقناها رُجْفُ )